رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

يومية مسائية تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة: 17721503، التوزيع: 39757015

الإعلانات: 36504114

aprasadvt@gmail.com

www.aprasadvt.com

الخميس 9 رمضان 1434 هجرية • 18 يوليو 2013 ميلادية

السنة الخامسة العدد 127 Ramadanyat

صاحب العمود الساخر "طاش ما طاش"

خليفة حسن قاسم .. الكاتب الحلمنتيشي

أنا من ضيع في الأوراق عمره .. وحن الدهر من الأعلام ظهره .. لم أنل مجداً وما أدركت شهرة .. غير أن الدهر قد جرعت قهره.. هكذا لخص وأوجز سيرته المضيئة بالمحطات البارزة في طريق النجاح والتميز .. أنه الكاتب والصحفي الأستاذ خليفة بن حسن بن جاسم الربيعة، الذي ولد عام ١٩٤٠ في مدينة الحد، وتخرج في قسم المعلمين بثانوية البحرين ١٩٥٧، ثم درس الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بومبي، والعلوم البحرية في جامعة ساوث هامبتون، وأجيز بشهادة الكفاءة في الملاحة من أستراليا، وعمل مدرساً، وصحفياً، وضابطاً بحريا، وقد شارك في تأسيس مجلة النهضة الكويتية، وأسس مجلة البيرق العسكرية، ومجلة المسيرة، وله دار نشر خاصة هي دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر، كذلك كان أميناً لرابطة الطلاب العرب في الهند، كما كان بين عامي ٧٩و ١٩٩٠ عضواً مراقباً في الاتحاد العام للصحفيين العرب، وله من الدواوين الشعرية أخي الجندي العربي وحادي بادي ... "رمضانيات" تقرأ سطورا من السيرة المضيئة للكاتب والصحفي الراحل الاستاذ خليفة حسن قاسم من وحي مذكراته تقصها علينا ابنته الكاتبة والإعلامية البحرينية بثينه خليفة قاسم وتكشف أبرز المحطات البارزة في مشوار نجاحه الزاخر والطويل ..

ينقسم لـ ٢٠ ألف نوعاً في العالم

الجراد .. جند من جنود اللّه

الجراد حشرات من رتبة اورتبيترا، وهي الحشرات مستقيمة الأجنحة، ويوجد ما يزيد على عشرين ألف نوع من الجراد في العالم، ويعتبر الجراد لاكتوس من حشرات الجنادب التي تمتلك أرجلا خلفية قوية تساعدها على القفز، ويطلق على الاثنين معاً اسم الجراد الحقيقي وهناك ما يقرب من ١٨ ألف نوع من الجندب في العالم، وهي حشرات آكلة للنبات تستطيع القفز إلى ٢٠ مرة أطول من جسمها وطول الجرادة الناضجة يتراوح بين ٣ إلى ١٣ سم، ويقسم جسمها إلى رأس وصدر وبطن وستة أرجل .. "رمضانيات" ترصد عالم الجراد الغريب وتنقل تفاصيله الغير معلومة والغامضة ...

القافلة

من أرشيف الصحف البحرينية

شعراء من البحرين

المجالس الرمضانية

ذكريات من أيام زمان

رمضان كريم
Ramadan Kareem

$1000
يومياً Every day

& 4 سيارات Luxurious Mercedes

*تطبق الشروط والأحكام.

احصل على فرصتك لتربح 1,000 دولار أمريكي نقداً ويومياً طوال عام 2013،
بالإضافة إلى ثلاث سيارات Mercedes C-Class موديل 2013 رائعة والجائزة الكبرى في نهاية العام
سيارة Mercedes CLS 350 موديل 2014!

17 117117
credimax.com.bh

كريدي مَكس
CrediMax

كريدي مكس - شركة تمويل مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي

يعتبر أكلة مفضلة عند كثير من الشعوب

الجراد .. "كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ"

قال الله تعالى في محكم كتابه "فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ" - الأعراف -، وقال سبحانه وتعالى "يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ" - القمر -، الجراد من الحشرات التي أجمع العلماء على جواز أكلها بغير تذكية إلا أنهم اختلفوا في صفتها فقيل بقطع رأسه وقيل إن وقع في قدر أو نار حل، ويغطي جسم الجراد طبقة من الكيتيتن وفي رأسه فم يحوي على أسنان حادة ويحمل قرنين قصيرين متميزين للاستشعار، ويصدر الجراد أصوات موسيقية يصدرها من خلال كحت الأرجل الخلفية أو الأجنحة الأمامية مع الجسم، وتضع أنثى الجراد بيضها في حفر تحت الأرض، وتغطيه بسائل لتحميه من البرد، ومن رأى الجراد في المنام في موضع يؤكل أو يؤخذ منه شيء فإنه رزق يرزقه صاحبه وإذا صب في إناء أو قدر فإنه دنانير أو دراهم ..

٥٠ مليون جرادة

والجراد يلتهم في الكيلومتر الواحد حوالي ١٠٠ ألف طن من النباتات الخضراء في اليوم، وهو ما يكفي لغذاء نصف مليون شخص لمدة سنة – الجرادة تأكل ١,٥–٣ جرام – والكيلومتر المربع منه يحتوي على ٥٠ مليون جرادة على الأقل، وتتغذى الحشرات على الأوراق والأزهار والثمار والبذور وقشور النبات والبراعم وبصفة عامة يصعب تقدير الأضرار التي يسببها الجراد بسبب طبيعة الهجوم العالية، حيث تعتمد الأضرار على المدة التي سيبقى بها الجراد في المنطقة الواحدة وحجم الجراد ومرحلة المحصول، وعملية المسح المستمر ضرورية جداً لمراقبة الأعداد الحالية للجراد حتى يمكن تحديد طرق المكافحة المناسبة.

غني بالبروتين

وللجراد أعداء طبيعيين في الطبيعة تتمثل بالطيور والفئران والثعابين والخنافس والعناكب، ويعتبر الجراد أكلة مفضلة عند كثير من الشعوب في آسيا وبعض الدول العربية، فحشرة الجراد غنية بالبروتين الذي يمثل ٦٢٪ ودهون ١٧٪ وعناصر غير عضوية تمثل الباقي مثل: الماغنسيوم، الكالسيوم، البوتاسيوم، المنجنيز، الصوديوم، الحديد، الفوسفور، وغيرها، وتمر دورة حياة حشرات الجراد بثلاث مراحل أساسية هي البيضة، الحورية، الحشرة الكاملة وتختلف الفترة الزمنية لكل مرحلة تبعاً للظروف الجوية السائدة، ويختلف طول عمر الجراد المكتمل النمو الفردي، إذا يتراوح ما بين شهرين ونصف إلى خمسة أشهر وبصفة عامة تعتمد مدة الحياة على الوقت المستغرق لاكتمال النمو من الناحية الجنسية، فإذا اكتمل النمو سريعاً أصبح طول الحياة الكلي قصير.

الجراد في التراث

وذكر الأولون الجراد في مواضع كثيرة، ويقال إنه مشتق من الجرد لأنه لا ينزل على شيء إلا جرده، وخلقة الجراد عجيبة فيها عشرة من الحيوانات ذكر بعضها ابن الشهرزوري في قوله: لها فخذا بكر وساقا نعامة وقدما نسر وحبتها أفاعي الرمل، وأنعمت عليها جياد الخيل بالرأس والفم قيل وفاته عين الفيل وعنق الثور وقرن الأيل وذنب الحية، وهو صنفان طيار ووثاب، ويبيض في الصخر فيتركه حتى ييبس وينتشر فلا يمر بزرع إلا اجتاحه، وقيل بياض بالأصل واختلف في أصله فقيل إنه نثرة حوت فلذلك كان أكله بغير ذكاة، وهذا ورد في حديث ضعيف أخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه إن الجراد نثرة حوت من البحر ومن حديث أبي هريرة "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد، فجعلنا نضرب بنعالنا وأسواطنا، فقال: كلوه فإنه من صيد البحر" أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وسنده ضعيف، ولو صح لكان فيه حجة لمن قال لا جزاء فيه إذا قتله المحرم، وجمهور العلماء على خلافه، قال ابن المنذر: لم يقل لا جزاء فيه غير أبي سعيد الخدري وعروة بن الزبير، واختلف عن كعب الأحبار، وإذا ثبت فيه الجزاء دل على أنه بري، وقد أجمع العلماء على جواز أكله بغير تذكية إلا أن المشهور عند المالكية اشتراط تذكيته، واختلفوا في صفتها فقيل بقطع رأسه وقيل إن وقع في قدر أو نار حل، وقال ابن وهب أخذه ذكاته، ووافق مطرف منهم الجمهور في أنه لا يفتقر إلى ذكاته لحديث ابن عمر "أحلت لنا ميتتان ودمان: السمك والجراد والكبد والطحال" أخرجه أحمد.

الجراد في الحلم

والجراد في المنام عذاب وجند الله تعالى لأنه من آيات موسى عليه السلام ومن رأى أن الجراد وقع في موضع أو طار في السماء وكان معه فإنه جند سوء، وقيل إن الجراد جرد الأرض، وإذا رآه في موضع يؤكل أو يؤخذ منه شيء فإنه رزق يرزقه صاحبه وإذا صب في إناء أو قدر فإنه دنانير أو دراهم وكل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضره فإنه كشف هم وإقبال وسرور وإذا مطر عليه جراد من ذهب فإنه إن ذهب له مال يعوضه الله تعالى وإن كان مهموماً فرج عنه وقيل الجراد خباز يغش الناس في الطعام وقيل الجراد فتنة أو عدو والجراد يدل في القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لأنه يقع على النبات فيفسده وأما سائر الناس فإنه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى موافقة نساء سوء.

"رمضانيات" تنشر أوراق قديمة من ذكرياته

خليفة حسن قاسم .. القلم الساخر

في عطلة المدارس الصيفية من عام ١٩٥٨ كان الكاتب الصحفي خليفة حسن قاسم لايزال يعمل مُدرساً في مدرسة المحرق حينما قرأ في جريدة الخليج اليومية خبراً يعلن عن وجود وظيفة شاغرة لمنصب نائب رئيس التحرير بمرتب قدره ألف ومائتي روبية، ورغم وجود بعض الاشتراطات التي ما كانت تنطبق عليه لنيل هذه الوظيفة، إلا أن حماسه الشديد لها وشوقه الكبير لخوض تجربة جديدة وحبه الشديد للكتابة كل هذه العوامل مجتمعة دفعته للتقدم لهذه الوظيفة والإصرار على نيلها رغم الاشتراطات التي لا تنطبق عليه وأهمها أنه لم يكن مارس مهنة الصحافة من قبل إلا من خلال الصحافة المدرسية .. وربما تكون تلك الصدفة هي من عرفت المجتمع البحريني بواحدا من أهم وأبرز كتابه وصحفييه الذي تنفرد "رمضانيات" بالكشف عن تفاصيل حياته الغنية بالخبرات والحكم والمثل العليا تقصها من سطور مذكراته ابنته الكاتبة والإعلامية البحرينية بثينه خليفة قاسم...

بقلم بثينه خليفة قاسم

خليفة حسن قاسم (في الستينات من عمره)

أيام "الحد" الأولى

ولد الكاتب الصحفي الأستاذ خليفة حسن قاسم عام ١٩٤٠ لأسرة أمتهنت التجارة، فوالده المرحوم حسن بن جاسم ربيعه عمل في بداياته بتجارة الأقمشة، ثم وظفه فيما بعد المستشار البريطاني بلغريف في بلدية الحد – المبنى القديم – مع المرحوم محمد آل محمود في وقت عُرف بزمن البطاقة، حيث كانا يبيعان الأغراض والحاجيات للناس مقابل البطاقة في الحرب العالمية الثانية، ثم صار طواشاً يجلب اللؤلؤ ويبيعه في السوق، وكان يملك لحسابه الخاص "جالبوتاً" وبحاحير وبضعة حظور في البحر، سافر بعدها إلى الظهران بالمملكة العربية السعودية، ليفتح هناك متجراً خاصاً به، وهكذا عاش حياته متنقلاً بين البحرين والسعودية.

علم ودراسة

تخرج الكاتب الصحفي الأستاذ خليفة حسن قاسم من قسم المعلمين بثانوية البحرين عام ١٩٥٧، وإلتحق في بداياته بجريدة الخليج التابعه آنذاك للجيش البريطاني، حيث كان في السابعة عشرة من عمره، وعمل مدرساً في مدرسة الهداية الخليفية لمدة أربع سنوات، وتخرج على يده الكثير من رجالات البلد الذين لا زلنا نفخر بهم وبإنجازاتهم حتى يومنا هذا، وفي بداية الستينات سافر إلى الهند لدراسة الإقتصاد والعلوم السياسية، كما إلتحق لدراسة العلوم البحرية بجامعة "ساوث هامبتون"، وأجيز بشهادة العلوم البحرية من أستراليا، إلا أنه وفي أواخر الستينات سافر إلى قطر، وتحديداً "الرويس" ليعمل مديراً لمدرسة الخوير الإبتدائية، وفي أوائل السبعينات حط به الرحال في دولة الكويت، حيث مكث فيها قرابة سبع سنوات، وعمل في إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي، كما شارك في تأسيس مجلة النهضة الكويتية، أما في عام ١٩٧٤ فرأس مجلة البيرق، وهي مجلة عسكرية ثقافية شهرية تصدر عن قوة الدفاع في البحرين، بدأت في الصدور في شهر مايو من عام ١٩٧٤م واستمرت حتى شهر ابريل من عام ١٩٧٥ م، كما أسس ورئس مجلة المجتمع الجديد وهي مجلة أسبوعية اجتماعية سياسية صدر عددها الأول في ١٢ ابريل ١٩٧٠م، وتوقفت في عام ١٩٧٣م، وفي عام ١٩٧٤ تزوج من السيدة فاطمة بنت محمد يوسف المقلة الكواري وأنجب منها ثلاث بنات "بثينه، جهينه وخوله"، وفي ذات العام التحق بوزارة الإعلام ليعمل مراقباً للسياحة في عهد وزير الإعلام المرحوم طارق المؤيد.

طاش ما طاش

وشارك الكاتب الصحفي الأستاذ خليفة حسن قاسم في تحرير جريدة أخبار الخليج منذ صدروها في عام ١٩٧٦، وذلك بعموده الساخر "طاش ما طاش"، وأسس جريدة "المسيرة" عام ١٩٧٨ كجريدة إسبوعية سياسية، التي تحولت في عام ١٩٨٠ إلى مجلة وتوقفت عن الصدور في عام ١٩٨٤، كما عمل أميناً لرابطة الطلاب العرب في الهند، وكان بين عامي ٧٩– ١٩٩٠ عضواً مراقباً في الإتحاد العام للصحفيين العرب، وفي عام ١٩٨١ إفتتح مطبعته الخاصة "دار المسيرة للطباعة والنشر"، وإستطاعت المطبعة أن تحقق نجاحاً باهراً آنذاك على مستوى المطبوعات والنشر، حيث نالت في عام ١٩٩٣ جائزة النجمة الذهبية الدولية، تقديراً لأدائها المتميز في فن الطباعة إبداعاً وتنفيذاً وتويجاً، وله ديوانا شعر هما "أخي الجندي العربي" ١٩٩٧، وحادي بادي ١٩٨٨، كما له عدد من المؤلفات المخطوطه منها "نهج الأوائل والأواخر من القصيد المستظرف الساخر"، "مقامات جلاء الأحزان من أخبار تيس الوزان"، و"قضايا بحرينية"، إضافة إلى الكثير من الدراسات التي أعدها لإدارة التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي وغيرها، وفي عام ١٩٩٣ اعتزل الناس والحياة الاجتماعية، وأصبحت صلته باللّه أكثر قرباً، حتى وافته المنية في الخامس من نوفمبر ٢٠٠٣، العاشر من رمضان.

الطريق لعالم الصحافة

المدهش أن بداية الكاتب الصحفي الأستاذ خليفة حسن قاسم بعالم الصحافة لم تكن إلا محض صدفة نابعة من حب للمهنة وممارسة فنونها، فيكشف لنا الأستاذ خليفة من مذكراته الشخصية

خليفة حسن قاسم (١٨ عاماً)

عن سر انطلاقته الأولى إلى هذا العالم، قائلا "في عطلة المدارس الصيفية من عام ١٩٥٨، وكنت أعمل آنذاك مُدرساً في مدرسة المحرق، قرأت في جريدة الخليج اليومية خبراً يعلن عن وجود وظيفة شاغرة لمنصب نائب رئيس التحرير في الجريدة المذكورة بمرتب قدره ألف ومائتي روبية. وقد اشترط الإعلان على المُرشح أن يكون بحريني الجنسية وأن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها، وأن يجيد اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة ولا يقل عمره عن عشرين سنة. وأن يكون ممّن سبق له العمل في ميدان الصحافة، ورغم وجود بعض الاشتراطات التي ما كانت تنطبق علي لنيل هذه الوظيفة – إلا أنني وبدافع المرتب الضخم المعروض لها والذي كان يعادل أربعة أضعاف مرتبي كمدرس آنذاك وهو ثلاثمائة روبية – تقدّمت لها، فأنا في تلك السنة كنت ابن ثمانية عشرة فقط، وكنت كما أظن أصغر مُدرّس في البحرين وربما على الكرة الأرضية أيضاً، ولم أكن مارست العمل الصحافي سوى من خلال صحافتنا المدرسية، إلا أن الحماس لهذه الوظيفة وشوقي الكبير لخوض تجربة جديدة وحبي الشديد للكتابة كل هذه العوامل مجتمعة دفعتني للتقدم لهذه الوظيفة والإصرار على نيلها رغم الاشتراطات التي قلت أنها لا تنطبق علي، وهكذا، وجدتني ذلك الصيف أدق باب رئيس تحرير جريدة الخليج الذي أدهشني جداً أن يكون إنجليزياً وليس عربياً كما تصورت".

ايه . إف . لورنس

ويستكمل الكاتب الصحفي الراحل الأستاذ خليفة حسن قاسم قصة الانطلاقة الأولى في مشواره الصحفي الطويل، قائلا "كان "ايه.اي.إف.لورنس" وهذا اسمه رجلاً ضخم الجثة ذا شنب يتدلى إلى ما تحت فمه وكانت ملامحه قريبة جداً إلى ملامح أبناء حوض البحر الأبيض المتوسط، مما أعطاني الانطباع ولأول وهلة أن هذا الرجل قضى فترة ليست بالقصيرة في البلاد العربية. ولم يسأل لورنس عن سني – فلربما اكتفى بالصورة التي رسمتها لنفسي في طلبي الذي تقدمت به قبل اسبوعين من لقائنا هذا – فقط سألني ماذا أقرأ ولمن أقرأ، ولما اكتملت لديه البيانات المطلوب معرفتها عني أخذني في جولة داخل أقسام التحرير وعرّفني على طاقم الجريدة الذي سأعمل معه، بعد ذلك، أخذني إلى مكتب استقبال الأخبار وكانت الأخبار تُلتقط في تلك الفترة عن طريق أجهزة اللاسلكي. وهذا

خليفة حسن قاسم في لحظة أبوية مع ابنته بثينة

الطريق صعب للغاية إذ يتطلب من مُتلقي الخبر أن يكون ملماً بنظام "المورس"، حيث أنه يلتقط الخبر على شكل إشارات صوتية يقوم بترجمتها إلى أحرف فور تلقيها، ونسيت أن أقول أن مبنى جريدة الخليج هذه كانت تقع في المساحة الواقعة خلف مستشفى النعيم مباشرة من جهة الشرق، وكان مبنى الجريدة يتألف من دورين الدور الأرضي ويضم مكاتب التحرير والمحاسبة والتصوير والمطبعة، في حين يضم الدور العلوي مكاتب التصنت واستقبال الأخبار والأرشيف وسكرتارية التحرير".

المحرر الأول

ويواصل الكاتب الراحل حديث مذكراته "وبعد هذه الجولة المثيرة والمدهشة التي استغرقت قرابة ساعة بدأت جلسة العمل والمصارحة المكشوفة، قال لي لورنس بصراحة إنني لست مؤهلاً للوظيفة التي تقدمت لها للأسباب التي ذكرتها في طلب الوظيفة، وكنت كتبت في طلبي ذاك إنني أرغب في تعلّم فن الصحافة وإنني محب للقراءة وكثير الاطلاع ولي محاولات شعرية لم يتعد نشرها حدود صحافة المدرسة، كما إنني كنت المحرر الأول لصحيفتنا في المدرسة الثانوية وكنت أعني بذلك جريدة "العمل"، لكنه – أي لورنس – رأى كما قال إنني خامة جيدة وعنصر ممكن تأهيله للعمل الصحفي، وعليه فإنه يرشحني للعمل معه محرراً فقط، كما وعدني بدورة تدريبية في أحد المعاهد البريطانية وسوف يصرف لي خلال هذه الفترة مرتباً قدره تسعمائة روبية فقط، وفي الحقيقة، كان لهذه المبادرة أثرها الطيب في نفسي، خاصة عندما عرفت من رئيس التحرير إنني سوف أُبتعث في دورة تدريبية في بريطانيا، فأنا كنت تلك الأيام أطمح في إتمام دراستي العالية ورغبتي في الدراسة شديدة إلا أن ظروفي المادية لم تكن تسمح لي بالدراسة على نفقتي الخاصة، كما أن المرتب الذي عُرض علي في أول لقاء ولا يحلم به حتى مدير المدرسة الثانوية آنذاك، فالتسعمائة روبية في الخمسينات كانت تعني الشيء الكثير، لهذا لم أتردد في قبول العرض أبداً، بل وألححتُ على رئيس التحرير ان يكتب لمدير المعارف – أحمد العمران– كي يعفيني رسمياً من سلك التدريس، إذ انني أحد خريجي قسم المعلمين، وخريجو هذا القسم يربطهم عقد مع مديرية المعارف مدته خمس سنوات، وأنا لم يمض عملي في التدريس سوى سنة واحدة".

بيضاوي المزاج

المدهش أن بداية طريق الكاتب الصحفي الراحل إلى عالم الصحافة تطلبت اختيار الاسلوب المناسب للقراء، ويقول الأستاذ خليفة حسن قاسم في مذكراته حول كيفية علاجه لتلك المشكلة "قناعاتي تقول أن الصحافة ليست تخصصاً في مجال بعينه، ولكنها تعنى بكل الأمور صغيرة وكبيرة، والصحفي الذكي يستطيع أن يجد الموضوع المناسب في الوقت المناسب، كما أن التلميح يغني في احيان كثيرة عن التصريح، من هذا المنطلق بدأت استعرض المداخل الممكن ولوجها والأساليب الممكن إتباعها، وكان صحفيي ٥٤–١٩٦٥ من النوع الجاد المسهب في الطرح والشرح والنوع الآخر تقريري الأسلوب، خطابي العبارة ونوع ثالث أدبي الطابع منمق الأسلوب، واستعرضت كل هذه الأساليب في ذهني، فوجدتها لا تتناسب مع تكويني ولا تتلازم مع طبيعتي، فأنا بيضاوي المزاج، ميال للضحك والسخرية، وحتى طريقتي في شرح المواد التي كنت أدرسها لتلاميذي كان يغلب عليها المرح والإبتسامة، إذن فليكن هذا إسلوبي، ولأجعل من قارئي تلميذاً لي، ولتكن حياتي الصحفية إمتداداً لحياتي التعليمية، هكذا قررت، وهكذا وجدتني أدفع للمطبعة بسلسلة من موضوعاتي الأولى "صفحات من تاريخ البحرين"، وبعد هذه المرحلة بدأت أنطلق في سوق المنامة كل صباح، أجمع الأخبار من ألسنة الناس، وكنت أجد متعه كبيرة عندما اكتب الخبر، فأنسبه إلى مصدره الذي يقوم بالإتصال بي في اليوم التالي يشكرني أو يعاتبني إن أكن قد تجاوزت الحد المصرح به للنشر، ففي تلك الفترة لم تكن دوائر الحكومة قد طورت ولم يطرا عليها التحديث إلا في الستينات، فلم تكن هناك جهة معنية بالإعلام أو التوجيه والإرشاد، اللهم إلا الإذاعه التي كان يشرف على إدارتها صديقنا الأستاذ إبراهيم كانو".

من أرشيف الصحف البحرينية

القافلة

ذكريات الصحافة البحرينية عامرة بالدرر واللآلئ النفيسة والثمينة .. تكشف عن كنوز مقالاتها وعناوينها وقصصها "رمضانيات" حتى تسترشد الأجيال الحالية بحكمتها وما طرحته من دروس وعبر وتجارب هائلة ونادرة... مقالات وقصص - لم يعاد نشرها من قبل - قد تراها بسيطة وموجزة للوهلة الأولى، ولكنها كانت مثار جدل ونقاشات طويلة بين الأهالي وداخل كافة أرجاء بيوتهم ومنازلهم .. ذكريات جميلة عايشها الكثيرون من أبناء تلك الفترات الجميلة الماضية ويشعرون بصدمة قراءتها الآن، وكأنهم يقرؤونها للمرة الأولى ..

القافلة الجمعة ٣ شعبان ١٣٧٢ الموافق ١٧ أبريل ١٩٥٣ م

ماذا في السينما

لحن الخلود

ساقني سوء الطالع - ما أكثر دفع القدر الإنسان - إلى السينما اللؤلؤ لمشاهدة فيلم لحن الخلود، وأكاد اعترف بانني اصبت بضربة قاسية وبعد مشاهدتي ذلك الفلم الذي تعجز كلمة (سخيف) عن وصفه هذا الحب (الذري) الذي قوى في طرفة عين، أمر لم تألفه البشرية خصوصاً والمنظر حدث في بيت توفى ربه قبل بضعة أيام. ثم ذلك المنظر الذي بدأ فيه فريد الأطرش يأخذ بيد محبوبته الجديدة ويترك فتاه عاش معها منذ الصغر، يدير لها ظهره وعيونها لم تجف بعد الدمع على والدها، لمنظر فج فيه الكثير من السماجة وقلة الذوق لنترك هذا جانباً ولنشاهد منظر ذلك الرجل البدين وقد أستهواه غناء فريد الأطرش فمد يده بكل صفاقة يهرش بها رأس رجل بجانبه، تصور أيها القارئ الأثر الذي يتركه هذا المنظر في نفوس المشاهدين، وأي فن هذا الذي يسمح بهذا المنظر المؤلم.

ليت الأمر وقف عند هذا الحد ولكن مشهداً آخر حواه هذا الفلم لا يجوز السكوت عليه مطلقاً. لقد بدأ الفلم وفريد على الميكرفون وانتقلت عدسة

المصور تنقل لك الأثر الذي تركه الفلم بين الناس، لن نقف عند منظر ذلك الطفل الذي أستهواه الفن أخذ يصفق - إن السينما المصرية تعجز يوماً عن خلق العجائب - لكن منظر ذلك السائق الذين ضم حبيبته إليه وسرح معها في عالم سماوي كل هذا والسيارة تجري بسرعة مهولة - هو الذي يستدعي الوقوف والتأمل لو كان هذا الفلم في الغرب لقطعة الرقيب لأنه سيترك حتما أثراً سيئاً عند الناس وسائقي السيارات. أن السينما، حتى في الافلام الغرامية لايجب ان تسمح بامثال هذه الفصول تمر بسلام. أن للسياقة واحترام المارة وسلامتهم قوانين مرعية تحرص كل الأفلام على مراعاتها مهما كان المنظر عابراً.

لقد قامت قيامة أمريكا على أحد الأفلام لأن البطل كان يمثل دور والد لم يوبخ ابنته عند ما نسيت كلمة (أشكرك) بعد أن قضى لها خدمة.

قامت قيامة الأمهات على هذه القدوة السيئة التي بدرت من الممثل. فهل هناك مقارنة بين هذا المشهد ومشهد فلم لحن الخلود.

اللهم أحفظ الشرق يا رب من هذه السخافات وأمثال هذه الدروس الأخلاقية.

القافلة رمضان سنة ١٣٧٣ الموافق ١٤ مايو سنة ١٩٥٤

مشاكلنا

فرقة الاطفائية

كثيراً ما رددنا القول بأن البحرين بدأت تنتقل من الفطرة إلى عيشة الحضارة ومن البديهي أن الحضارة تحتاج إلى كثير من الشروط والمتطلبات مما ينوء عن القيام بها المجتمع الفطري

أحد هذه المتطلبات فرقة حديثة للأطفائية بكامل استعدادها. نحن لا نعني بهذا الطلب

الإكثار من الاطفائيات الموجودة حالياً عند الحكومة والبلدية. أن الحريق الأسبوع الماضي يثبت إثباتاً قاطعاً عقم الطرق الحالية لمقاومة الحرائق. لقد التهمت النار قرابة ٣٠٠ بيتاً وكان بإمكان الاطفائية أن تحصرها في عشرة بيوت لا أكثر. أن سيارتين أو ثلاث لن تصمد لحريق واسع ووضع مواسير للحريق تبعد الحنفية عن الأخرى حوالي ٦٠٠ قدم لا تضمن كمية من الماء كبيرة. ثم هذا التأخير في الوصول إلى مسرح الحريق - حريق الأسبوع الماضي احتاج إلى ٢٥ دقيقة - ألا يحتاج إلى حل سريع.

القافلة تسير

عاد للبحرين في الأسبوع المنصرم الأستاذ الشاعر إبراهيم العريض قادماً من بيروت بعد أن القى عدة محاضرات حازت القبول والرضى في مؤتمر الدراسات العربية الرابع في الجامعة الأمريكية.

اختتمت مدرسة الحد الابتدائية في الأسبوع الماضي برنامج نشاطها الثقافي والفني بحفلة سمر رائعة ومعروضات جميلة، وكانت الحفلة تحت رعاية سعادة الأستاذ أحمد العمران مدير المعارف وقد حضرها عدد من وجهاء المدينة وأسرة التعليم.

خبأ جماعة من اللصوص زميلاً لهم في صندوق كبير وأودعوه عند امرأة عجوز، وفي غفلة من المرأة انسل اللص من مخبئه وجمع ما صادفه من أثاث ومصاغ ثم عاد إلى مخبئه .. وحدث أن شكت المرأة في أمر هذا الصندوق على أثر سماعها بعض الحركة داخله فاتصلت بالشرطة، وعندما فتح البوليس الصندوق عثر على اللص ومعه المسروقات.

عثر في أحد منعطفات فريق الفاضل على رضيع وقد حشي فمه بالحجارة، ويداه مكسورتان وفي رأسه رضوض قاتلة! وقد اتصل أحد مفتشي البلدية بإدارة البوليس لتقوم بالإجراءات اللازمة تجاه الحادث.

بالتعاون مع إدارة المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي

شعراء من البحرين..

ويبقى الشعر مكتوباً ومقروأً
ويبقى الشعر محفوظاً ترددهُ الألسنة وتستشهد بهِ في كل ما يمر بهِ الانسان عبر حياتهِ.
ويبقى الشعر كذلك واحة للروح تعيش أجواءه وتنتقل في آفاقه المتعددة الواسعة،
وتهيم في معانيه وأخيلته وموسيقاه، تعتنق من قيودها، لتعانق الحياة والجمال..
ويسعدنا أن نلتقي في رحاب الشعر والشعراء من نبات هذه الأرض الطيبة.

نبيلة زباري

القهوة جفت

في أحداقي..
سرابيل الليل..تتناسل..
والأرض لا تلد فيئاً
خاوية الا من ظل بعيد..
نائية الا من حلم لا يأتي..
تتدفأ السماء بالنيازك..
مترعة في صمت ازرق !!
يا أرقاً في غيهب الدجى..يتدفق
في احداقي..
وتبقى سرابيل الليل
تصطك..مرتعشة برداً وبعداً
ولا أحد قادم ..!

رسالة..اليكم والى وطني الجريح!

بحرين يا بلادي..
يا وطناً رسم في الحياة ملامحي
واقتفى من بين الشرايين صوت الوجيب..
بحرين يا بلادي
يا أحرف النصر في كتاب الانتماء
وملحمة الطيب في التاريخ لها صداء..!
بحرين
يا حمامة نزفت على ثوب الخليج والبحور
يا فراشة لونها مداد الحب والمذاهب..
يا وطناً تهادى فوق لجة الشواق والدرر
واغتسل بالكبرياء من سطوة التعب..!

محطة في النسيان

ان تسير..
يرهقك الظمأ..
تبحر في قواقع أيامي
تسرد الشر على أجنحة تتآكل..
لقوافل تذوب في الرمال
تنسلخ من كتف النخيل..!
ان تسير..
ترافي شمعة
تنتهي صمتاً..
لا يبقى الا دخان يسافر في السماء
وأمنية العوالم المتناهية في الثواني..

طريق

عندما أجلت الجفاء..
رجعت لذات الوجوه
والمكان..
لكن..القلب الذي
انتظرك طويلاً
لم يعد هنا..
فقد تدثر
بالانتظار المبتور..
وسرى!!

مجلس بيت السكران

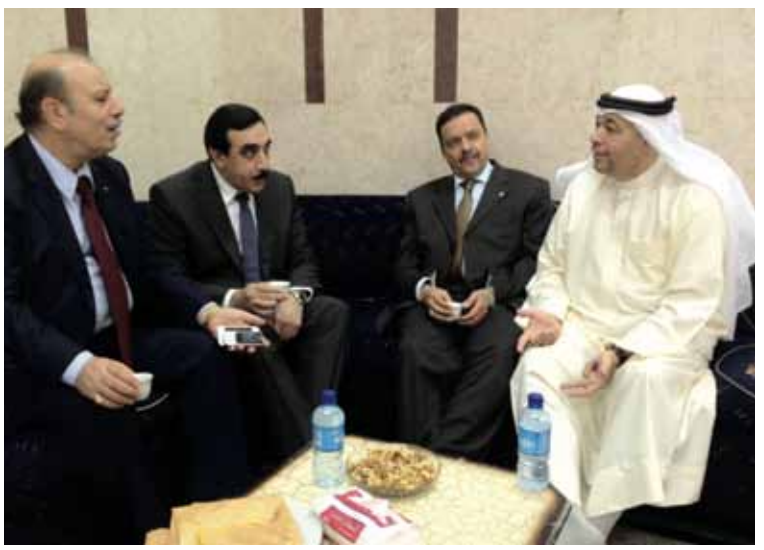

مجلس الشيخ عادل المعاودة

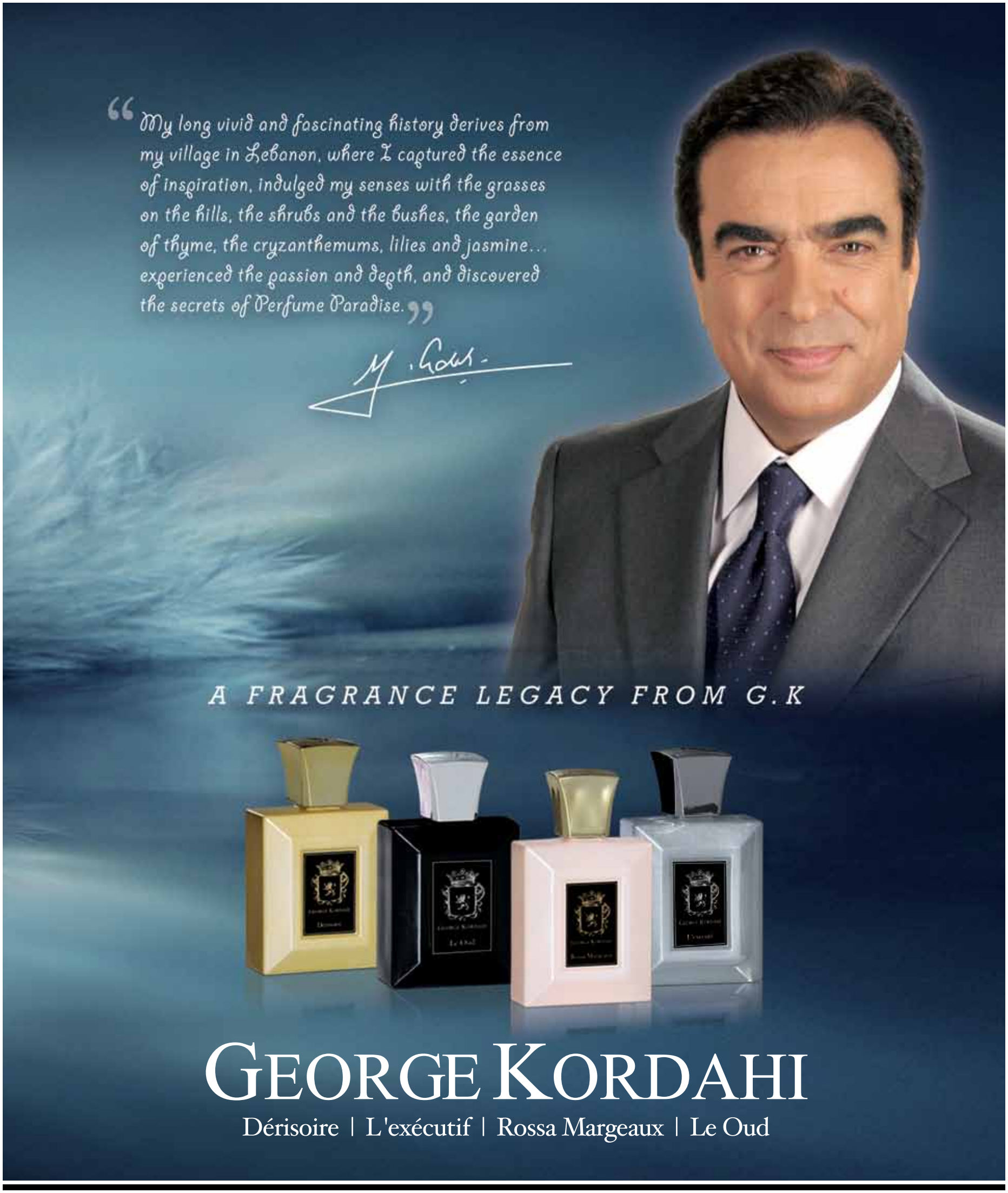

WESTERN VALLEY AVENUE
LONDON
A Member of
AL BATTASH & SONS

الو كيل العـام

AL HAWAJ الحـواج

e-mail: e.alhawaj@alhawaj.com

تليفون : ١٦١٦ ١٦١٦ ٩٧٣+, ٠٠٦٠ ١٦١٦ ٩٧٣+

SUZUKI Way of Life!

محمد جلال و أولاده - قسم السيارات

المعرض: ١٧٢٥٢٦٠٦ / موبايل: ٣٩٨١٣٠٨١ - ٦٦٣٣١٩٨٢ - ٣٩٢٣٧٤٠٦

دوام رمضان: ٨:٠٠ صباحاً - ٢:٠٠ ظهراً ومن ٨:٠٠ مساءً - ١٠:٠٠ ليلاً

Suzuki,Bahrain @BahrainSuzuki Suzuki Bahrain automotive@jalal.com

ذكريات من أيام زمان

- ظهرت حمى الجدري مجدداً عام ١٩٤٤م
- تجدد ظهور حمى الجدري عام ١٩٤٩م
- ظهور حمى الجدري مجدداً عام ١٩٥٦م
- ظهور حمى الأنفلونزا الثانية في البحرين عام ١٩٥٧م، حيث كانت الأنفلونزا قد تفشت ما بين عام ١٨٩٣-١٩٢٤م
- ظهور حمى التيفوئيد مجدداً عام ١٩٧٥م

فريق العوضية بالمنامة في الثلاثينات

شرطة الخيالة بالزي العسكري في الخمسينات

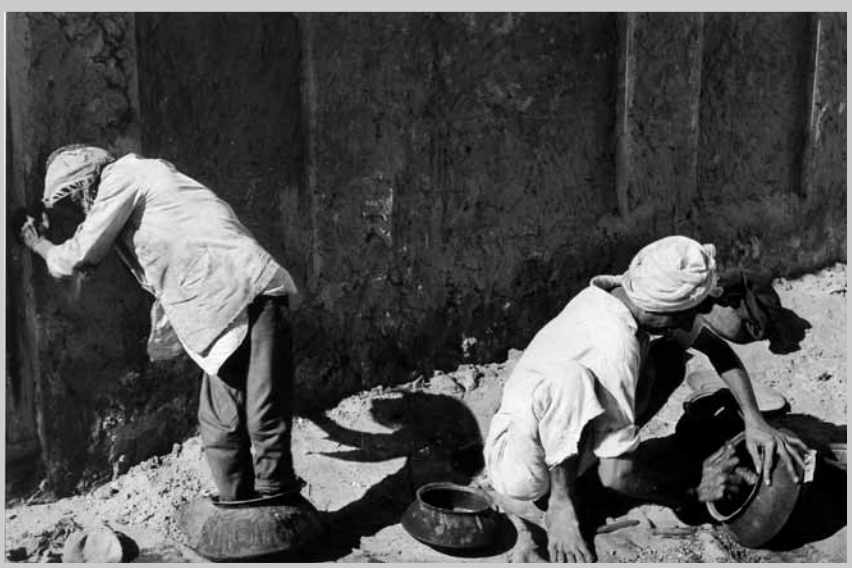

"الصفار" تنظيف وتلميع القدور في الخمسينيات

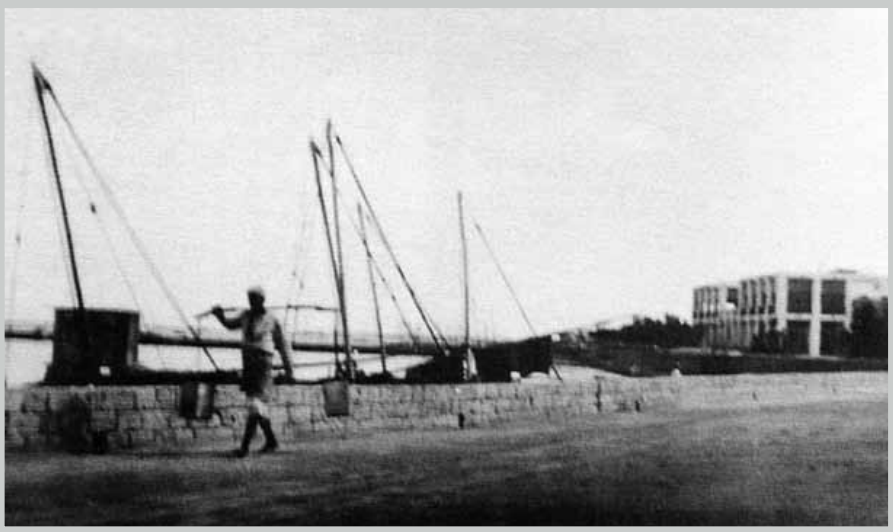

فرضة المنامة ويظهر خلفها بناية هلال المطيري (موقع فندق الريجنسي حالياً) في منتصف العشرينيات

الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار (بي أو أي سي) من أولى طائرات الركاب التي حطت في البحرين عام ١٩٥٢ م

المرحوم الشيخ عبد الله بن عيسى بن حمد آل خليفة وزير المعارف مع الأمين العام للأمم المتحدة السيد داج همرشولد في عام ١٩٥٦م

محطة يتيم في أواخر الثلاثينيات

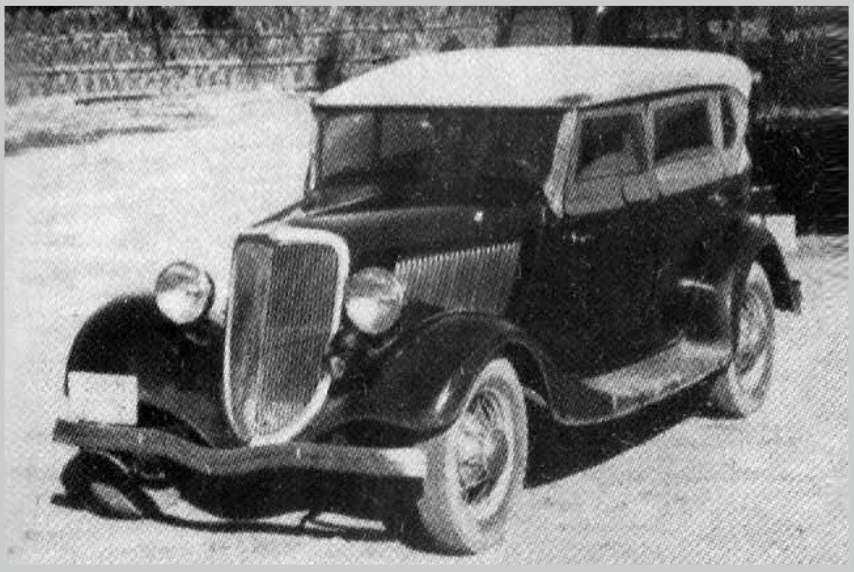

سيارة تابعة للبلدية في الخمسينيات

قلعة أبو ماهر في الستينات

عرض عسكري للشرطة بالقرب من قصر القضيبية في الثلاثينات

مستشفى ابن النفيس ش.م.ب (مقفلة)
IBN AL-NAFEES HOSPITAL CO. B.S.C(C)
المستشفى المفضل في البحـرين

متواجدون 24 ساعة لتوفير خدمات الرعاية الطبية العاجلة

تدار العيادة ليلاً و نهاراً و خلال العطلات الرسمية من قبل أطباء أستشاريون واطباء عموميون مرخصون للحالات العامة والحالات المحالة هذا إلى جانب طاقم تمريض مؤهل

لا تخف ... انت بين أيدي أمينة

الهاتف: ١٧٨٢٨٢٨٢ – ١٧٨٢٨٢٣٠ الفاكس: ١٧٨٢٨٢٣٢ البريد الالكتروني: info@ibnalnafees.com

الموقع: www.ibnalnafees.com ص.ب: ٥٤٥٣٣ المنامة – مملكة البحرين

رمضان كريم

بو فيه إفطار
IFTAAR BUFFET

BD 4.300

الحورة،المحرق،الهملة،سند،توبلي
Hoora,Muharraq,Hamala,Sanad,Tubli

17 711 711

YUM YUM TREE FOOD COURT
يم يم تري فناء المأكولات

SUBWAY eat fresh. | Vanellis FRESH ITALIAN FOOD | TERIYAKI EXPERIENCE | المنقل AL MANGAL | TIKI-MING "Chinese cuisine" | مرفأ السمك FISH HARBOR | Tutti Frutti

BMIbank
معاً للأفضل

عيادي تقدم لك ٣٠ يوماً من العطاء السخي خلال شهر رمضان المبارك!

يسر بي ام اي بنك أن يعلن عن جوائزه النقدية الرمضانية الخاصة طوال أيام الشهر الفضيل.

استثمر في برنامج عيادي للتوفير وتأهل للفوز بجائزة نقدية تصل إلى 60,000 دولار أمريكي خلال شهر رمضان المبارك من خلال 30 جائزة بقيمة 2,000 دولار أمريكي لكل جائزة!.

بادر بفتح حساب برنامج عيادي للتوفير اليوم بمبلغ 50 ديناراً بحرينياً كحد أدنى.

رمضان كريم!

تابعنا على

عيادي
برنامج التوفير

مسجل ومرخص كبنك تجزئة من قبل مصرف البحرين المركزي.

17 508080 | bmibank.com.bh

طبقاً للشروط والأحكام. MOIC/PC2743/2012 BMIBANK/RET/AYD/20-06-13

بطاقة بابكو الإلكترونية للتزود بالوقود
سديم

قامت وحدة بطاقات الأعمال في قسم التسويق المحلي لبابكو خلال العام الماضي بتدشين البطاقة الذكية التي تستخدم لدفع قيمة شراء المنتجات التي تقوم بابكو ببيعها في محطات الوقود. وقد تم إصدار ٢٥ ألف بطاقة خلال عام واحد.

ومن المعروف إن بطاقة سديم عبارة عن بطاقة ذكية تشبه البطاقة الشخصية للمواطن البحريني حيث يتم تخزين معلومات حامل البطاقة بداخلها، كما أن من الممكن استخدامها في أكثر من محطة من محطات بابكو للوقود.

تتوافر البطاقة في نوعين: الدفع المسبق والدفع الآجل. بطاقات الدفع المسبوق متاحة لجميع الأفراد والهيئات حيث من الممكن التقدم بطلبها في أي وقت. تستخدم البطاقة لأكثر من مرة مع التعبئة المسبقة قبل كل استخدام.

يوصى باستخدام بطاقات الدفع الآجل للهيئات فقط مع ضرورة الوفاء ببعض المتطلبات قبل الحصول على البطاقة. في حال الحصول على البطاقة فمن الممكن استخدامها كأية بطاقة ائتمان عادية مع ضوابط تضعها الشركة أو الهيئة للتحكم في عملية الشراء.

تحمل البطاقتان شريحة ذكية تسمح باستخدام بعض التقنيات عليها. لقد أثبتت البطاقة نجاحها في مكافحة محاولات التحايل لدى عمليات الشراء في العديد من الهيئات. من الممكن برمجة البطاقة لشراء نوع مخصص من الوقود مثل الممتاز أو الجيد أو الديزل أو مجموعة من المنتجات. كما أنها تسمح بالتحكم في الاستهلاك عن طريق استخدام الرقم السري أو تسجيل رقم السيارة بداخل الشريحة حتى لا يتمكن حامل البطاقة من شراء الوقود لسيارة أخرى. وفضلا عن ذلك، فإن البطاقة تسمح بقراءة الأميال وبذلك السماح لإدارة الهيئة من مراقبة استهلاك الوقود. وبالإمكان أيضا للهيئة من تحديد الاستخدام بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري. **ومن خلال استخدام بطاقة سديم تمكنت العديد من الشركات من توفير الكثير من الأموال.**

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بهاتف 17752688 **أو زيارة موقعنا** www.sadeemcards.com **أو عن طريق ارسال البريد الإلكتروني إلى** sadeem@bapco.net

شركة نفط البحرين ش.م.ب. (مقفلة)
THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY B.S.C. (CLOSED)

www.bapco.net